المحور الثالث: التجريب السيرذاتي وبناء عوالم الذات المعاصرة

الأهـــداف :

- إبراز دور الذاكرة كفعل سردي ومرجعية فنية.
- البحث في جمالية السرد السيرذاتي وأدواته التخييلية.
- البحث في تقنيات التجريب على مستوى الخطاب السيرذاتي.
- إبراز مكانة السرد السيري الجزائري على الساحة الأدبية وأبعاد تجلياته.

اللجنة العلمية لليوم الدراسي :

أ.د. محمد زوقاي - أ.د. محمد بن مرزوقة - أ. د. مدان حورية - أ. د. فايزة حسناوي - أ. د. زليخة حنطابلي - د. بشير ضيف الله - د. بلقاسم عيساني - د. خيرة ولد العزازي – د. حسين العربي – د. بلال لكحل - د. مكي محمد - د. وهيبة بوشريط - د. أحمد فجر - د. سارة بوطويل- د. مفتاح بخوش - د. حفصة العزاوي - د. سعاد أوقاسي - د. نصيرة عليوة – لويزة بوغازي، عيشة بن قويدر، أمال صدوقي، د. سهام دويفي - د. زيراري سناء - د. إسماعيل محروق - د. يوسف زناتي - د. منى دحمون - د. خيرة بن تنفيف - د. ست الملوك مهدي – د. سلاف زروق - د. مروان مصطفى - د. مسعودة بن مرزوقة - د. نعيمة زايدي- د. فاطمة الزهراء بن حمادي -د. حورية خروبي (جامعة أدرار).

اللجنة التنظيمية لليوم الدراسي :

د. حفصة العزاوي - د. سارة بوطويل - د. نسيمة بن سليمان - د. زوليخة خبوز - د. نسيبة محي الدين - لويزة بوغازي، عيشة بن قويدر، أمال صدوقي، د. فريدة مولوج - د. جلاط مريم - د. عائشة غزازي - د. إشراق مسلم - د. عمارة حمزة - د. عبد القادر مخدوعة - د. شوقي بن علية – د. جميلة بلفاضل - د. لعجالي كمال.

➢ **معلومات هامة :**

- آخر أجل لإرسال المداخلات هو : **2026/11/20** على الساعة 16.30.
- يتم الرد على المداخلات المقبولة وإرسال الدعوات ابتداء من : **2026/11/25**
- يجب أن تتوفر المداخلات على شروط البحث العلمي المعتمدة.
- لا تقبل المداخلات المشتركة.
- ضرورة أن يصب مضمون المداخلات في أحد محاور اليوم الدراسي وإشكالياته المطروحة.
- ترسل الملخصات والمداخلات على العنوان التالي : **lazzaouihafsa@gmail.com**
- تعقد فعاليات اليوم الدراسي يوم : **2026/12/01**.

ديباجة اليوم الدراسي :

تعتبر السيرة الذاتية نوعًا أدبيًا وإنسانيًا فريدًا، يضع "الواقع" و**"الحقيقة"** في صميم جدليته الوجودية والشكلية، هذا النوع من السرد، الذي يتخذ فيه الكاتب من "أناه" موضوعًا، ومن "ماضيه" مادة، ومن "الزمن" وعاءً، لا يقدم مجرد سجل تاريخي للأحداث؛ بل يغوص في تعقيدات العلاقة بين الذات الكاتبة والذات المسرودة والواقع المعاش.

فالسرد السيرذاتي تشكيل سردي هجين موسوم بازدواجية الواقع والمرجعي والتخييل، وهذا الازدواج التشكيلي ينعكس انعكاسا إيجابيا على تخصيب الكتابة وخروجها إلى فضاء آخر جامع ومختلف وغني وثري وقابل للإدهاش، مشحون بكثافة الجنسين معا.

إنّ الهاجس المركزي في السيرة الذاتية ليس فقط "ماذا حدث؟"، بل الأهم هو "كيف تَمّ استحضاره وفهمُه وإعادةُ صياغته؟ هنا تبرز الجدلية الأساسية التي تُشَكّل حجر الزاوية في دراسات السرد الذاتي، وهي : جدلية الواقع بين المرجعي والإبداع. حيث يشترك كل من السرد والسيرة الذاتية في عامل إثارة المتعة لدى المتلقي، وأحيانا يتداخل الجنسان عندما تحاول السيرة الذاتية أن تتشبه بالسرد وذلك عن طريق تجاوز التقنيات الفنية المحددة لها.

وفي محاولة لدراسة طبيعة الذاكرة وشيفرة التأويل، يمكن القول إنّ المطابقة المطلقة تبقى وهمًا معرفيًا. فالواقع السير ذاتي لا يُستعاد من خلال آلة تصوير أو تسجيل، بل يُستدعى عبر الذاكرة، والذاكرة، كما أثبتت الدراسات المعرفية والنفسية، هي عملية اختيار، وتأويل، وإعادة بناء، وليست مجرد استرجاع آلي. يضطر الكاتب السير ذاتي إلى تصفية سيول الأحداث، وانتقاء اللحظات الدالة، وتغليب بعض الروايات على أخرى؛ وهذا الانتقاء بحد ذاته هو فعل تحريري وإبداعي يُحوّل الواقع الخام إلى واقع فني/سردي. إنّه يكتب عن حياته، ولكنه يكتبها من منظور الحاضر، مُنظِّمًا الفوضى الماضية في بنية سردية ذات معنى وهدف، وهذا يتعارض حتمًا مع الفوضى العشوائية للواقع الحقيقي.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية :

- ما هي الأدوات الفنية التي يتيحها السرد السيرذاتي؟
- وهل الذاكرة هنا هي أداة استرجاع أم آلية تأويل؟
- وكيف تؤثر طبيعة الذاكرة الانتقائية على مصداقية الأحداث المسرودة؟

المحـــاور:

المحور الأول: الميثاق السير ذاتي وإشكالية المطابقة (المرجعي)

المحور الثاني: الخطاب السيرذاتي : اللغة وتقنيات التخييل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

مخبر الاداب العالمية و قضايا الترجمة

بالتعاون مع

قسم اللغة والأدب العربي

ينظم يوما دراسيا موسوما بـ :

السرد السيرذاتي: بين جدلية المرجعي والبناء الفني

بتاريخ : 02 ديسمبر 2026



الهيئة المشرفة على اليوم الدراسي :

الرئيس الشرفي للتظاهرة : الأستاذ الدكتور جعفر بوعروري، مدير جامعة يحي فارس

المشرف على التظاهرة : الدكتورة شافية عمي، عميدة كلية الآداب واللغات

مؤطر التظاهرة : الأستاذة الدكتورة فطيمة بن ربيعي مديرة مخبر الآداب العالمية وقضايا الترجمة

منسق التظاهرة : الدكتور محمد هاشمي رئيس قسم اللغة والأدب العربي

مسؤول التظاهرة : الدكتورة حفصة العزاوي

رئيس اللجنة العلمية للتظاهرة : الأستاذة الدكتورة فطيمة بن ربيعي

رئيسة اللجنة التنظيمية للتظاهرة : د. منى دحمون